

ثانياً: يسوع صديق الجميع

+ الرب يسوع يحب الكل سواء كانوا كباراً أو صغاراً – رجالاً أو نساءً. هذه ثلاث عينات من البشر أحبهم يسوع – وعبر عن حبه لهم بتعبيرات متنوعة . أكتب على كل تعبير رقم العينة (1)، (2) ، (3) – بعد أن تقرأ هذه الشواهد معاً لمعرفة العينات:

(1) الأطفال مر 10 : 13 – 16

(2) عائلة لعازر يو 11 : 5

(3) يوحنا الحبيب يو 21 : 20

() كان يزورهم كثيراً .. () ذهب اليهم ليعمل معجزة ... () انتهر الذين ابعدهم عنه ... () وضع يديه عليهم

قبل دعوتهم له للطعام ... () ترك صدره له ليسند رأسه ... () أخذه معه (مع إثنين آخرين) ليريه مجده على الجبل.

يود الفتى أن يختار صديقه المفضل مشابهاً له ، ولذلك يتكاسل البعض عن مصادفة الرب يسوع ظناً منهم أن مجده وقوته يفصله عنهم ، مع أن المسيح تنازل وأشبهنا في أشياء كثيرة ، حتى يقترب ويتودد إلينا فنقبل صداقته.

ثالثاً: يسوع صديق في كل وقت

هذه بعض مواقف حدثت للرب يسوع صديقك المفضل ، ويليهما مواقف أخرى تحدث لك ، ضع أمام كل موقف من القائمة الثانية ما يناظره في الأولى :

متى 2 : 4	متى 4 : 8 ، 9	متى 21 : 18 ، 19
متى 26 : 38	مر 3 : 21	مر 11 :
17-15		
مر 15 : 29 ، 20	لو 2 : 7	لو 2 : 41 – 49
لو 2 : 46 ، 49	لو 2 : 52	لو 20 : 20

- يو 2 : 1 ، 2 يو 4 : 6 ، 7 يو 11 : 35
- يو 11 : 38 يو 12 : 27 يو 13 : 21
- شعورك بالألم لعدم تمكن أسرته من شراء ملابس جديدة كنت تتمناها وذلك بسبب أزمة مالية.
- ألمك النفسى ليلة الامتحان.
- إنزعاجك الداخلى عند مواجهى حدث مؤثر.
- رغبتك فى المناقشة مع الكبار من أجل الفهم .
- نزول الدموع من عينيك بسبب موقف مؤثر .
- محاولة شخص لا يحبك أن يشكيك زوراً للمدرس.
- شعورك بالهزال نتيجة الصوم .
- صديق يصفك بالجنون .
- قلق والديك على تأخرك فى الكنيسة لممارسة شئ تحبه.
- تأثرك الداخلى بسبب خيانة صديقك.
- جلوسك على كرسى بمحطة المترو أثناء الظهر وشرب زجاجة مثلجات.
- حرصك على تنمية طاقاتك فى مجالات متعددة.
- إغراء الشيطان لك بلذة إذا تبعته.
- اضطرابك عندما تتذكر يوم الامتحان فتطلب معونة الله.
- تعرضك لاهانة وضرب بدون ذنب.
- ذهابك مع والدتك لحضور زفاف قريب لك.
- ذهابك لشراء باكو بسكويت أثناء سيرك للمدرسة صباحاً .
- عندما تأخذك الغيرة والنشاط لتنظيم وتنظيف مكتبك.



صلاة لأجل الصداقة

الصلاة مع الفصل

- تبدأ الصلاة في الظلام، ثم تضاء أنوار المكان عندما تدخل كلمة الله المملوءة رجاء إلى الأذن والقلوب و العقول.
- يعطى كل فرد من أفراد الفصل شمعة ، ويجلس الجميع بجوار بعضهم البعض. ويمكن أن يرتل أحدهم بعض الترانيم أو الألحان الهادئة أو تذاع من المسجل.
- يحنى كل فرد رأسه ويفكر بهدوء في أوقات الحزن والإحباط والعزلة عن الأهل والأصدقاء .
- يحضر مدرس الفصل ثلاث شمعات كبيرة مضاءة ويضعها في وسط المجموعة ويطلب منهم أن يفتحوا أعينهم.
- عندئذ يقول مدرس الفصل :
بمجرد أن أظلمت الدنيا في أعين إسرائيل، أرسلت قائداً وعندما ظن الاسرائيليين أنهم لن ينالوا حريتهم أبداً أرسلت لهم عوناً. أشكرك يارب لأنك تعرف الوقت الذى ترسل فيه المعونة لشعبك.
- يغمض كل فرد عينيه ثانية، ويفكر في الحرية عندئذ يضى المدرس شمعة واحدة من الشموع التى يمسونها ويقول :
” بمجرد أن شعرت أنني فى أسوأ حالاتي، يارب أرسلت لى روحك القدس، بمجرد أن شعرت أنه لا يوجد من يهتم بى ولا يوجد من يحبنى، أرسلت لى إبنك الذى أحبنى دائماً. أشكرك يارب لأنك دائماً موجود بجانبى.

فى ختام الصلاة، يضى كل فرد شمعته من إحدى الثلاث شمعات المضيئة (رمز للثالوث المقدس) ثم يرمنون سويًا، ويختتم الصلاة أحد الأفراد أو مدرس الفصل بصلاة قصيرة مثل هذه :

تدريب على الصلاة الفردية هذه الأفكار تصلح لتنشيط الصلاة:

- يارب، ساعدنى أن أعرف مشاعرى.
- يارب، أجعلنى أول من يصبح.
- يارب ساعدنى على الولا..
- يارب امنحنى صبراً فى معاملتى لأصدقائى.
- يارب أعطنى حكمة فى كلامى حين يكون ضرورياً أن أنهى علاقة صداقة.



ثم أطلب من كل فرد فى المجموعة أن يصلى صلاة قصيرة (جملة واحدة عن الصداقة).

وبعد هذا يتصافح الجميع ويسلمون على بعضهم بعضاً، أو يتبادلون القبلة الرسولية بسلام اليد وتقبيلاً.

مبشرين نشرُوا الحبيب



شادرا



موروشيكو



شادرا



موروشيكو

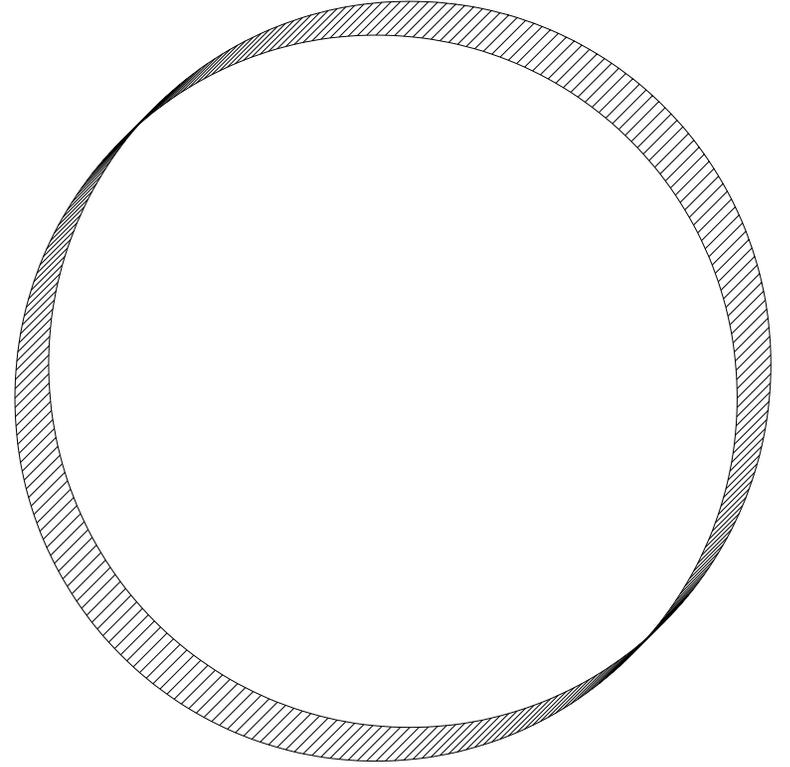


شادرا



موروشيكو

آكتوير



-
-
-
-
-

()

زور مرغم الصعوبات

قصص مبشرين ذهبوا الى أماكن بعيدة

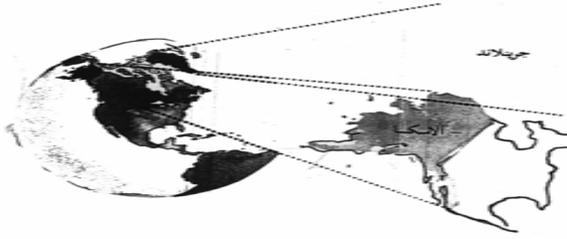


دروا



سيكة

أسماء بعض الأشخاص من قبائل وشعوب متنوعة



الكراسة وسط الثلوج :

أراضى جليدية : فى مناطق أقصى شمال القارة الأمريكية، توجد ولاية ألاسكا التابعة للولايات المتحدة، وجزر أرخبيل القطب الشمالى التابعة لكندا، وجزيرة جرينلاند التابعة للدانمارك. وهذه المنطقة جليدية كلها، يتجمد فيها البحر معظم شهور السنة. ويكون فيها فصل الصيف قصيراً جداً. ولا يوجد بها غير بعض النباتات النادرة، التى تستطيع مقاومة البرد القارس. ومعظم أراضىها خالية من السكان ، ولم يتم اكتشافها كاملة بعد. وتعيش فى أغلب أطرافها حيوانات ذات فراء، تهاجر الى الجنوب فى الفصول الباردة . وهى أيضاً بلاد شعب الإسكيمو، الذى اعتاد العيش فى الطقس البارد.

" اذهبوا العالم اجمع واكرزوا بالانجيل الى كل الخليقة"

" اذهبوا وتلمذوا لى جميع الامم وعلموهم ان يحفظوا جميع ما اوصيتكم به. مت 28 :

19

من ينشر هؤلاء ؟

هناك شعوب فى اقصى الارض لم تسمع بكلمة الانجيل.

هذه أسماء حقيقية لبعض الأشخاص فى قبائل وبلاد نائية.

تمهيد :

أمر الرب الرسل بالتبشير فى كل مكان ونشر شعلة الحب والايمان فى كل المسكونة لم يكن التبشير دائماً عملاً سهلاً ، ولكنه كان دائماً عملاً شيقاً مريحاً للنفس والنفوس وإليك الآن بعض البطولات من بعض المبشرين والخدام :



قصة مبشر: (كريستان ديفيد)

فى القرن الثامن عشر ذهبت بعض الارساليات من النرويج الى سكان الاسكيمو، ولكنها انقطعت بعد فترة. وأخيراً ذهب المبشر كريستيان ديفيد من كنيسة الاخوة المورافيين (من يوغسلافيا) عام 1718 ولكنه لم يجد أى أثر للإرسالية السابقة والتي إنهارت تماماً، وكانت الصعوبة البالغة فى تحويل شعب الاسكيمو الى المسيحية تنشأ من عدة أسباب:

أولاً : صعوبة المعيشة فى الجو القارص وداخل البيوت الثلجية التى يتم تدفئتها بطريقة زائدة، إذ يصعب التحكم فى الحرارة بالداخل - وذلك بالإضافة لرائحة السمك واللحم المتعفن وازدحام المساكن - مما يجعل المبشر الأوروبى فى ظروف معيشية غير معتادة.

ثانياً : المعتقدات الوثنية التى يتبناها هذا الشعب ويصعب عليه الإقلاع عنها.

ثالثاً : ولعله من أهمها صعوبة اللغة المحلية مما يؤدى الى فقدان الاتصال .

وأخيراً : فإن كريستان ديفيد اعتمد على ابنه بول ونيلس اللذان بدءا إتقان اللغة المحلية، وكذلك فإنه استطاع كسب قلوب الاسكيم بأن كان يغنى ويرتل لهم.

الإسكيمو : تعيش عدة قبائل من الإسكيمو فى القطب المتجمد الشمالى. وهم يرتدون



بصفة دائمة ملابس من الفراء، وقد استطاعوا أن يتكيفوا مع قسوة الطقس.

بيوت الثلج : يسكن الإسكيمو بيوتاً على شكل قبة، مبنية بكتل صغيرة من الجليد، يوضع بعضها فوق بعض.

الطعام المجفف : يستغل الإسكيمو الأيام المشمسة القليلة، فى صيد أكبر كمية من السمك والفقمة. وتقوم النساء بتجفيف السمك ولحم الفقمة وتخزينه لاستعماله فى فترة البرد القارس، خلال فصل الشتاء الطويل، الذى تكثر فيه الزوابع الثلجية.

الى الصين أيضاً

“الغرباء يمتنعون” !

كان هذا هو شعار الصين ذات الستار الحديدي، حيث أن تراثها كان يمنعها من تقبل الأفكار الغربية، بل ويمنعها من الترحيب بالغرباء. كانت الصين معزولة وكأنها في كوكب آخر مما جعل المسيحة تتأخر في الدخول اليها لقرون طويلة.

ذهب. الراهب الايطالي ريكو Rici في القرن السادس عشر إلى الصين وكان من الاخوة اليسوعيين واصطحب معه 13 مبشراً آخرين، واضطر في البداية للعمل بالتعليم، ولكنه لم يكن يريد الذهاب إلى الصين لمجرد فتح مدارس إنما إتخذها التعلم

إلى الصين أيضاً



وسيلة لجذب الشعب إليه كذلك. فقد أحضر معه من الغرب ساعات وخرائط وكتب أبهرت من رآها. ولم يكن الراهب يريد أن يعلم الصينيين عن الحضارة الغربية، ولكنه كان يريد كسبهم للمسيح.

وجد كريستيان ديفيد صعوبات بسبب المشاكل مع بعض المبشرين الآخرين، وكذلك بسبب انقطاع تدعيم الملوك لهذه الخدمة، فكان يعمل بيديه، ومرت السنوات ببطئ وكانت النتائج صعبة . وأخيراً فإن المسيحية بدأت تنتشر في بلاد الشمال الجليرى بسبب هذا الحادث :

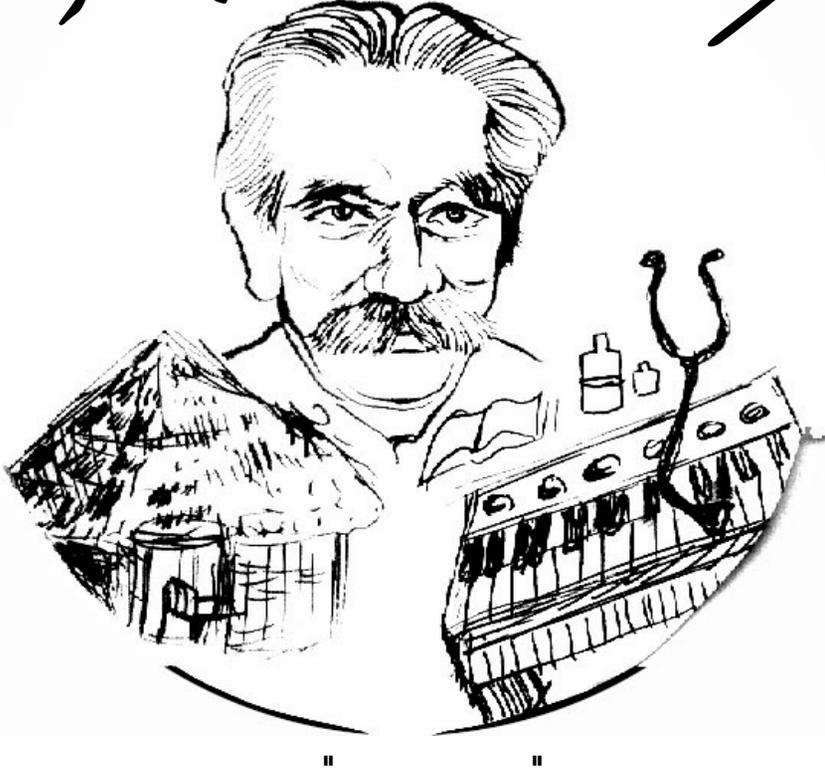
انتشر وباء الجدري بين الاسكيمو عام 1733 ، وكانت حزمة المبشرين هي العناية بالمرضى ودفن الموتى بلا خوف من العدوى، رغم أن الأقرباء أنفسهم كانوا يخافون من الاصابة بالمرض.

وحين وجد الاسكيمو هذا من عقيدة جديد عليهم المسيحيين آمنوا بالمسيحية رغم صعوبتها بالنسبة لهم كمفهوم نظري، وقيل عنهم: “أن الاسكيمو لم يكونوا يهتموا بنصائح المبشرين وهم في صحة جيدة، أما على سريرا المرض فقد أبدوا الاستعداد للاستماع لمشورة المسيحيين فيما يختص بخلاصهم ومستقبلهم الأبدى، وهكذا انتشرت شمعة المسيحية وسط الجليد ”

نعم سوف أحافظ على شمعتي

إنه إن انطفأت شمعتي فما الذي سيذيب الثلوج” .

الحب العظيم



وقد اتبع سياسة آثارت حوله بعض النقد من المسيحيين، ولكنها قربت قلوب الصينيين منه ، وهى أنه درس فلسفتهم وتشبه عباداتهم من حلق الشعر ولبس الرداء الأصفر الخاص بالرهبان (من البوذيين) . ولكنه فضل بعد قليل أن يدرس الفلسفة الكنفوشيوسية بصفتها أفكار عقلية وحكمة سلوكية وليست ديانة منافسة أو مضاده للمسيحية. كذلك فقد ترك للصينيين من المنتصرين الحرية فى تكريم الجدود وعمل تذكارات لهم، فقبل عنه أنه يسمح بعبادة الأسلاف، ويخلط بين ديانات الشرق وبين المسيحية.

وبالفعل فإن الرهبان الرومانيكان والفرنسيسكان روما قد اعترضوا على منهجه. أما الصينيون فتركوه يبشر فى بكين، وينشئ مدرسة تحت ذفن الامبراطور الصينى نفسه! فكان احترامه لتراث الشرق وحضارته سبباً فى احترامهم له.

وكذلك فإنه أحضر مرة ساعة كبيرة للامبراطور، وكان الرهبان المسيحيون يقدمون بإدارتها وصيانتها ، فحين حاول البعض طرد ريكو ومن معه خاف الامبراطور ومساعديه من وقوف الساعة، فأبقوا على المبشرين، وكانت هذه الحادثة من آيات العناية الإلهية. وبعد سنوات كان عدد المسيحيين فى الصين حوالى ألفين وهو رقم صغير بالنسبة لتعداد الصين 1100 مليون نسمة (ألف ومائة مليون)، ولكن هذا العدد تضاعف 100 مرة مرة بعد سنوات. ولازالت الصين تحتاج الى مزيد من المبشرين الذين يعرفون كيف يكسبوا النفوس لمخلصنا الصالح. رغم صعوبات الخدمة فى هذه المناطق.

*** إن إرادة الحياة هى أساس قيام الحضارة، وإن العالم للأسف يغرق مثل قارب صغير فى نهر كبير، ولا يمكن أن يعيش الانسان من أجل تحطيم الإنسان. فالحياة حلوة مقدسة، ولا بد للإنسان أن يحيها ويحافظ عليها من خلال إحترامه ومحافظته لحياة الآخرين ، سواء كانوا بشراً أم نباتاً أم حيواناً، وفى هذا إحترام لنفسه ووجوده.

... (ألبرت شفايتزر).



معبد السماء بكين